المطلب السادس: التحريرات المتعلقة بالرملي عن الصوري عن ابن ذكوان

وزد عنـــد حلواني لـــدى الـــلام غنة **كما عند رملي[(١)] لدى الراء تجملا**

والغنة للرملي في اللام والراء من الكامل، وفي الراء خاصة من غاية أبي العلاء، وتركها لباقي طرقه[(٢)].

بنحوِ عليَّهْ حيثُ مَا غَنَّ فاستَمِعْ **وفي كافرينَ افتحْ وذَا الراءِ مَيِّلا**

واختلف عن الرملي في ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (البقرة: ٣٤، وغيرها) وفي الألفات التي قبل الـــراء وبعـــدها، وللرملي مذهبان:

الأول: فتح ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)، وإمالة ذوات الراء للرملي من غير الكامل وغايـــة أبي العلاء وكفاية أبي العز.

الثاني: إمالتهما للرملي عن الصوري من غاية أبي العلاء وكفاية أبي العز.

ويختص السكت للرملي بالوجه الأول[(٣)].

وما ننسخ الداجون خص بفتحه **لرملي إبراهيم بالألف انقلا**

وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان ﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ (البقـــرة: ١٢٤) بـــالألف في مواضـــع الخلاف الثلاثة والثلاثين[(٤)].

وصاد بأعراف، [ومعْ سكتِ حفصِهِمْ **ورمليِّهِمْ فالسينُ لمْ يكُ مُهْمِلا]**[(٥)]

---

(١) أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد الداجوني الرملي، وتقدمت ترجمته/٣٣٠.

(٢) فتح القدير/ ٣٧.

(٣) فتح القدير/٤٣، وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٣، ٣٤٤.

(٤) فتح القدير/٦٩.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا الشطر بحذافيره من "فتح الكريم" في ســـورتي (ســـورة) الفاتحـــة والبقـــرة بـــرقم: [٢٥٣]تحت عنوان " الإمالات وأحكامها""(نسخة: الروض النضير) وجعله في "تنقيح التحريـــر" بـــرقم: [١٧٧] في سورة الفاتحة والبقرة تحت عنوان: " تحريرات عامة " و"حكم الدنيا مع الناس ومتى مع الهمـــز للدوري"، وقد اختلف النظمان في الشطر الأول فقال في "فتح الكريم": "**وذاك لنقاش** " وقال في "تنقيح التحرير": **وصاد بأعراف**".

والسين في ﴿يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥) هنا[1] و﴿فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩) بالأعراف للرملي من المبهج، وللشذائي عنه من تلخيص أبي معشر.

وتتعين السين على السكت للرملي[2].

وأنبتت الصوري بالخلف **مدغم**	ولا سكت، **والرملي به الغن حللا**

وتختص الغنة للرملي بالإدغام في قوله تعالى: ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ﴾ (البقرة: ٢٦١)، فلا تأتي له على الإظهار[3].

وليس سوى النقاش في الثان مضجعا	**وعمران للرملي ليس مميـــــلا**
وسكتا وغنا خص بالفتح فيهمـــا	وأوجبهـــا المطوعـــي مميـــلا

وإمالة ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (التحريم: ١٢) لغير الرملي، والحاصل أن للرملي فتح ﴿عِمْرَٰنَ﴾ (التحريم: ١٢) و﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ (ص: ٢١) فقط، ويختص السكت والغنة بفتحهما[4].

لصورِ هشامٍ أو لداجون أسكنن	**[وما كانَ رمليٌّ معَ السكتِ [مُوصِلا]**[5]
نعمْ يتقِهْ معْ ألقِهِ عاكساً قرَا][6]	ومُطَّوِّعِي إنْ يختلِسْ ســكتاً أهْمَـــــلا
لدَى الرَا لحلوانِي بِوَصْلٍ، **وغنةً**	**بلامٍ لرملـــيٍّ علَى القصـــرِ أَبْطِـــــلا**

---

(١) (أي: سورة البقرة).

(٢) فتح القدير/٧٣.

(٣) فتح القدير/٧٨.

(٤) فتح القدير/٨٤.

(٥) (وقع في الأصل:[موصلا]/٨٥ سطر: ١٣، والصواب ما أثبته في النص بين حاصرتين كما في جدول الخطأ والصواب/٢٥٠).

(٦) نقل الشيخ عامر هذين الشطرين (الشطر الثاني من البيت الأول، والشطر الأول من البيت الثاني) بحذافيرهما من "فتح الكريم" تحت عنوان: (في النسختين) " سورة آل عمران" برقم: [٣١٠، ٣١١] وجعلهما في "تنقيح التحرير" برقم: [٢١٩، ٢٢٠] في سورة آل عمران أيضا، وصاغ الشيخ عامر: الشطر الثاني من البيت الثاني: "**ومُطَّوِّعِي إنْ يختلِسْ سكتاً أهْمَـــلا** "من قول المتولي: "**ومـا اختلس المطوعي مع سكته**".وكذا "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" توافق ما فيه مع البيت الثاني والثالث تحت عنوان: "سورة آل عمران" "قاعدة لابن عامر" برقم: [٢٠٥، ٢٠٧].

ويمتنع السكت للرملي على الصلة في غير ﴿فَأَلْقِهْ﴾ (النمل: ٢٨)، و﴿وَيَتَّقْهِ﴾ (النور: ٥٢)، وعلى قصرهما؛ أي: فيختص السكت بالاختلاس في السبعة الأول، وبالصلة في الأخيرين.

وتمتنع غنة اللام للرملي على القصر في الجميع، وتجوز في الراء[1].

وغن لرملي برا مع كسره ومطوعي ذا الرا على الكسر ميلا

وتتعين الغنة في الراء على الكسر في نحو: ﴿مَحْظُورًا﴾ (الإسراء: ٢٠) ﴿انْظُرْ﴾ (الإسراء: ٢١) و﴿خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾ (إبراهيم: ٢٦) و﴿بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا﴾ (الأعراف: ٤٩) للرملي؛ لأنه من غاية أبي العلاء[2].

على وجه ترك السكت في الكل فادره **ورملي الحواريين بالخلف ميلا**

واختلف عن الرملي في إمالة ﴿الْحَوَارِيِّينَ﴾ (المائدة: ١١١) هنا[3] وفي سورة الصف في قوله تعالى: ﴿لِلْحَوَارِيِّينَ﴾ (الصف: ١٤)، فالإمالة لزيد عنه من كتابي أبي العز وجامع الفارسي وروضة المالكي، وللقباب عنه من غاية أبي العلاء والمستنير على **ما صححه ابن الجزري**، والفتح من باقي الطرق، وبه يختص السكت؛ لأنه أحد وجهي المبهج.

ويمتنع على الإمالة، وتختص غنة الراء بإمالتهما، وغنة الحرفين بفتحهما، والله أعلم[4].

وروى الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان في ﴿رَءَاكَ﴾ (الأنبياء: ٣٦) و﴿فَرَءَاهُ﴾ (الصافات: ٥٥) و﴿رَءَاهَا﴾ (النمل: ١٠) ثلاثة أوجه:

(الأول): فتح الحرفين، وبه يختص وجه السكت قبل الهمز.

(الثاني): إمالة الحرفين، للرملي من غاية أبي العلاء.

---

(١) فتح القدير/٨٥. (ولمعرفة المواضع التسعة انظر: التحريرات المتعلقة بهشام/٢٨٩)وانظر: جدول ابن ذكوان/٣٥٥، ٣٥٦.

(٢) فتح القدير/٩٦.

(٣) (أي: في المائدة).

(٤) فتح القدير/٩٩.

(الثالث): إمالة الهمزة مع فتح الراء، للرملي من المستنير وروضة المالكي وكفاية أبي العز وجامع الفارسي، وللشذائي عن الرملي من إرشاد أبي العز.

والثلاثة للرملي[(١)].

توسطه من غير سكت، وغنة	**ولا سكت للرملي إن كان موصلا**
ولا تك في ذكرى مع القصر فاتحا	**وفي كافرين احذر إذن أن تميلا**

ويمتنع السكت للرملي مع وجه الصلة في ﴿ٱقْتَدِهْ﴾ (الأنعام: ٩٠). ويمتنع الفتح في ذوات الراء على القصر في ﴿ٱقْتَدِهْ﴾، كما تمتنع إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)؛ لأن القصر للرملي من المبهج، ولزيد عنه من إرشاد أبي العز، ومعلوم أن إمالة ﴿كَٰفِرِينَ﴾ (الأحقاف: ٦) للرملي من كفاية أبي العز وغاية أبي العلاء[(٢)].

وأدغمهما أظهرهما أو بزخرف	**وليس على الرملي الأخير محصلا**

ويمتنع السكت على الإدغام في ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف: ٤٣) (الزخرف: ٧٢)؛ لأن إظهارهما للرملي من تلخيص أبي معشر، وتختص الغنة في الراء خاصة للرملي من غاية أبي العلاء[(٣)].

فإدغام تاء التأنيث في الثاء للرملي من روضة المالكي، ولزيد عنه من جامع الفارسي وإرشاد أبي العز. وبناء على ذلك تمتنع الغنة والسكت على الإدغام، كما تمتنع إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧)[(٤)].

وأمال الرملي ﴿هَارٍ﴾ (التوبة: ١٠٩) وجها واحدا[(٥)].

---

(١) فتح القدير/١٠٠. وانظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٥، ٣٤٦.

(٢) فتح القدير/١٠١.

(٣) فتح القدير/١٠٥.

(٤) فتح القدير/١١٠.

(٥) فتح القدير/١١١.

روى الصوري إمالة ﴿وَخَابَ﴾ (إبراهيم: ١٥) مع إمالة ذوات الراء للرملي من جميع طرقه. ففي قوله تعالى: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ (إبراهيم: ١٥) إمالتهما للرملي من جميع طرقه، وتتعين عليه الغنة، ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ﴾ (طه: ٦١) [١].

ويختص السكت للصوري بإظهار ذال إذ في الدال في نحـــو: ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ (الحجـــر: ٥٢)؛ لأن الإدغام للرملي من غاية أبي العلاء. ويتعين عليه غنة الراء وإمالة ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (الرعد: ٣٥)[٢].

أمال "أتى" الرملي، ومطوعيهم	على أَلِفِ ابْراهيم كان مميـــــلا

أمال الرملي من جميع طرقه ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ﴾ (النحل: ١) [٣].

وللشـــاربين اضجع لصـــور بخلفـــه	**على سكت الرملي ليس مميـــلا**
ورملي بيا اخصص سكته، نونا الزمن	على سكت نقاش كذا إن تطولا

فالفتح في ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾ (النحل: ٦٦) (الصافات: ٤٦) (محمد: ١٥) للرملي من المبهج، وبه يخـــتص السكت. ويختص سكت الرملي بالياء. والنون في قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ (النحل: ٩٦) من إرشاد أبي العز عن الكارزيني عن الشذائي عن الرملي. والياء من باقي طرقه[٤].

لنقاشٍ التجريدُ **يَلْقَاه** مُضْجِعٌ	**ومِنْ طُرُقِ الرمليِّ أيضاً تَمَيَّـــلا**[٥]

وروى الرملي إمالة ﴿يَلْقَاهُ﴾ (الإسراء: ١٣) من جميع طرقه[٦].

---

(١) فتح القدير/١٢٣،١٢٤.

(٢) فتح القدير/١٢٨.

(٣) فتح القدير/١٢٨.

(٤) فتح القدير/١٢٩.

(٥) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الإسراء برقم: [٤٧٨] وجعله في " تنقيح التحرير "برقم: [٣٣٢] في سورة الإسراء ، وقد وافق "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجـــه القـــرءان العظيم" النظمين في الأبيات في سورة الإسراء أيضا برقم: [٣٠٣].

(٦) فتح القدير/١٣٠.

ويختص وجه حذف ياء ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) للرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالتوسط وعدم السكت قبل الهمزة؛ لأن الحذف مطلقا في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ﴾ (الكهف: ٧٠) للرملي من المستنير والمصباح، وهو طريق زيد عنه(١).

والإخبار في ﴿أَءِذَا﴾ (مريم: ٦٦) ﴿إِذَا﴾ (مريم: ٦٦) للرملي من غاية أبي العلاء والمصباح(٢).

فالخطاب في ﴿عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ (الأنبياء: ١١٢) للرملي من المبهج، وللشذائي عنه من إرشاد أبي العز، والغيب للرملي من باقي طرقه(٣).

[وإضجاعَ والإكرامِ إكراهِهِنَّ بابْـ	ـنِ أخرمِ اخْصُصْ ساكتاً ثُمَّ أَسْجِلا
لهُ السكتَ إنْ تُضْجِعْ ومُطَوِّعِيِّهِمْ	معَ الفتحِ غُنَّ افتَحْ لذي الراءِ تَجْمُلا
ولم يُمِلِ الرملي، لخلادٍ امْنَعَنْ	إمالةَ ها التأنيثِ إنْ كانَ مُوصِلا](٤)

﴿إِكْرَاهِهِنَّ﴾ (النور: ٣٣) و﴿وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٢٧) للرملي بالفتح قولا واحدا(٥).

على مدِّ السوسيِّ إنْ كانَ قارئاً	بسكتِ لدَى فتحِ "**أَتَوْهَا**" تَوَصَّل
بقصرٍ لرمليٍّ، ومُطَوَّعِيِّهِمْ	بخُلفٍ ومعْهُ السكتَ كالفتحِ أَهْمِلا(٦)

---

(١) فتح القدير/١٣٣. انظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٨، ٣٤٩.

(٢) فتح القدير/١٣٥. انظر: التحريرات المتعلقة بابن ذكوان/٣٤٩.

(٣) فتح القدير/١٤٣.

(٤) نقل الشيخ عامر هذ الأبيات بحذافيرها من "فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء برقم: [٥٣٨-٥٤٠] وجعلها في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٥٨-٣٦٠] في سورة طه، وهذا وقد خالف"تنقيح التحرير" ما في "نظم فتح الكريم" في من سورة طه إلى سورة الشعراء في عجز البيت الثاني بقوله: "**مع الفتح غن افتح لذي الراء تجملا**"، وجاء مكانه في"فتح الكريم": "**له فتح ذي الرا حيث كان مميلا**".

(٥) فتح القدير/١٤٧.

(٦) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة العنكبوت إلى سورة يس برقم: [٥٧٧] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٣٩٠] في سورة السجدة والأحزاب وسبإ وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في ومن سورة القصص إلى سورة فاطر برقم: [٣٥٦].

وروى الرملي عن الصوري القصر في ﴿لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا﴾ (الأحزاب: ١٤) [١].

ويمتنع على إظهار نون ﴿يسٓ﴾ (يس: ١) في ﴿وَٱلْقُرْءَانِ﴾ (يس: ٢) السكت قبل الهمز؛ لأن الإدغام للرملي من روضة المالكي وغاية أبي العلاء وتلخيص أبي معشر وكتابي أبي العز، والإظهار للرملي من الكامل وجامع الفارسي والمستنير[٢].

لحلوان **غب لا يعقلوا، خلف رملهم**	وداجون، وافتح في مشارب تفضلا
ومع غيب رملي أمله، أملهما	**وعند الخِطَاب افتحهما أو أمِل كِلا**
ومع ذا الزمن غنا، ودعها على السوى	**ولا سكت إلا عند فتحهما انجلى**

واختلف في ﴿يَعْقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨) [٣] من قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (يس: ٦٨) عن الرملي عن الصوري. والرملي روى زيد عنه الغيب، وغير زيد عن الرملي بالخطاب. والرملي فله على غيب ﴿يَعْقِلُونَ﴾ وجهان:

(الأول): فتح ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (يس: ٧٠) وإمالة ﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يس: ٧٣) من المستنير والروضة[٤]

---

(١) فتح القدير/١٧٠.

(٢) فتح القدير/١٧٨.

(٣) (أي: غيبا وخطابا).

(٤) **الروضة في القراءات الإحدى عشرة**. وهي: القراءات العشرة المشهورة وقراءة الأعمش. المؤلف: أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي (ت: ٤٣٨هـ). هو: أبو علي الحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي المالكي نزيل مصر، من أشهر شيوخه: أبو أحمد الفرضي، وأبو الحسن الحمامي، وعبد الملك النهرواني، ومن: أشهر تلاميذه: أبو القاسم الهذلي، وابن شريح، وإبراهيم بن إسماعيل الخياط. انظر: غاية النهاية: ١/٢٣٠، معرفة القراء الكبار: ١/٣٩٦. والروضة في القراءات الإحدى عشرة من أصول النشر، حقق جزءا منه في رسالة دكتوراه بكلية أصول الدين بجامعة الإمام من الكتاب إلى نهاية أبواب الأصول، الشيخ نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، بإشراف الأستاذ عبد العزيز بن أحمد إسماعيل عام ١٤١٥هـ. وطبع في مكتبة العلوم والحكم، المدينة النبوية المنورة، بدراسة وتحقيق: الدكتور مصطفى عدنان محمد سلمان. وأخذ منه ابن الجزري (٢٨) طريقا. وقد يطلق الشيخ عامر على الروضة في القراءات الإحدى عشرة: روضة المالكي تمييزا لها عن روضة المعدل (التي مرّ ذكرها/١١٧) وتمييزاً عن **الروضة**، لمؤلفها: أبي عمر أحمد ابن عبد الله بن لب الطلمنكي (ت: ٤٢٩هـ). وهو في القراءات السبع، ولم يأخذ ابن الجزري من روضة الطلمنكي غير طريق واحدة وهي عن قالون. والكتاب مفقود. انظر: إتحاف البررة/٢٦، ٣١.

وجامع ابن فارس.

(الثاني): وإمالتهما، لزيد من كفاية أبي العز.

وعلى خطابه وجهان:

(الأول): فتحهما من المبهج وتلخيص أبي معشر، وللشذائي عنه من إرشاد أبي العز.

(الثاني): إمالتهما من الكامل وغاية أبي العلاء.

وتتعين الغنة على الوجه الأخير، وتمتنع على غيره. ويختص السكت بفتحهما، والله الموفق[١].

ولْمْ يسكتِ الرمليُّ معْ وجهِ قَطْعِــه ولِلأَصبهاني"أصطفى" جَاءَ مُوْصَلا[٢]

ويمتنع سكت الرملي على القطع في همزة ﴿إِلْيَاسَ﴾ (الصافات: ١٢٣)، والقطع للشذائي عـــن الرملي، والوصل عن غيره[٣].

وبالخلفِ للرمليِّ قلْ تأمروئنـــي بنونٍ ووجهَ السكتِ كنْ عنْهُ مُهْمِلا[٤]

روى الرملي عن الصوري ﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ (الزمر: ٦٤) بنون واحدة في أحد الوجهين، وهذا الوجه لزيد عنه من كتابي أبي العز وروضة المالكي وجامع الفارسي، وللخبازي عن الشذائي عنــه من الكامل، وللقباب عنه من المستنير والكامل، وله عنه تخييرا من غاية أبي العلاء، وسائر الـــرواة عن ابن ذكوان بنونين، وهو الوجه الآخر للرملي من باقي طرقه، وبه يختص السكت[٥].

---

(١) فتح القدير/١٨٢،١٨٣.

(٢) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في سورة الصافات برقم: [٦١٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤١٣] في سورة الصافات وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحريـــر أوجـــه القـــرءان العظيم" في سورة الصافات برقم: [٣٧٦]؛ ولكن ضبط بـــ: "**وللأَصبهانيُّ اصطفى**".

(٣) فتح القدير/١٨٥.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة ص إلى فصلت برقم: [٦٢٣] وجعله في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٢٢] في سورة ص والزمر وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجـــه القرءان العظيم" في سورة ص والزمر برقم: [٣٨٥].

(٥) فتح القدير/١٩٣.

على كل قلب نونن عند أخفش وداجون لا الكافي، ومطوعي تلا
كحلوان بالتنوين مع وجه غنـــة **ورمليهم لا نون عنه مرتـــــــلا**

والرملي بترك التنوين في ﴿عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ﴾ (غافر: ٣٥) من جميع طرقه[(١)].

و لم يفتح المطوعي كافرين قل و لم يمل الصوري إن مسكنا تلا

والإسكان في ﴿مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾ (غافر: ٤١) للرملي من المبهج، وللشذائي مـــن إرشـــاد أبي العز، وللصوري من تلخيص أبي معشر، والفتح للرملي سوى ماتقدم، ومعلوم أن السكت أحـــد وجهي المبهج، وأن إمالة ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ (غافر: ٥٠) للرملي من كفايـــة أبي العـــز وغايـــة أبي العلاء[(٢)].

ودع غنة معه كسكت ابن الأخرم[(٣)] **وغن برا مع فصل رمليهم كـــــلا**

وتتعين الغنة في الراء على الفصل في ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ (فصلت: ٤٤) و﴿أَن كَانَ﴾ (القلم: ١٤)؛ لأنه من غاية أبي العلاء[(٤)].

ومعه فلا تضجـــع لمطوعيهــــــم **وذو النصب للرملي إرشاده[(٥)] انجلـــى**

وروى النصب في ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ﴾ (الشورى: ٥١) من إرشاد أبي العز، ولا غنـــة ولا

---

(١) فتح القدير/٢٠١.
(٢) فتح القدير/٢٠١.
(٣) لعل الصواب: "كسكت ابن أخرمٍ"؛ ليستقيم الوزن.
(٤) فتح القدير/٢٠٣.
(٥) كتاب إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، لمؤلفه: أبي العز محمد بن الحســين بـــن بنـــدار القلانسي الواسطي (ت: ٥٢١هـ)، وهو محقق ومطبوع، قام بتحقيقه: عمر حمدان الكبيسي في جامعـــة أم القرى، وطبعته: المكتبة الفيصلية بمكة المكرمة ط (١) ١٤٠٤هـ، ولد أبو العز: ٤٣٥هـ، من أشـــهر شيوخه: أبو علي غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وأبو الغنائم بن مأمون، ومن أشهر تلاميذه: أبو محمد سبط الخياط، وأبو الفتح المبارك بن زريق، وعلي بن عساكر البطائحي، من كتبه: الكفاية الكـــبرى، ت: ٥٢١هـ. انظر: تقريب النشر في القـــراءات العشـــر/٧١، غايـــة النهايـــة: ١٢٨/٢، معرفـــة القـــراء الكبار/٤٧٣/١. وإرشاد المبتدي من أصول النشر. انظر: إرشاد المبتدي/١٩٠. قال أبو العز: "قـــرأ نـــافع والداجوني من طريق زيد برفع اللام وبإسكان الياء".

سكت عنه، ويفتح ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ (الطارق: ١٧) [١].

ودع سكت رملي وغنة رائهـــا بإدغام قد في الزاي لهد وتقبـــلا

يمتنع سكت الرملي، والغنة عند الراء على إدغام دال ﴿قَدۡ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا﴾ (الملك: ٥) في الزاي؛ لأن الإدغام له من غير المبهج وغاية أبي [العلاء][٢]، ولغير الشذائي عنه مـــن إرشاد أبي العز[٣].

ولا خُلْفَ لِلرَّمليِّ في الوقفِ بالألِفْ ولا خُلْفَ عنْ رَوْحٍ معَ القصرِ مُسْجَلا[٤]

وليس عن الرملي خلاف في الوقف بالألف في ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ الإنسان: ٤ [٥].

ورمليهم بالقصر في فاكهين وابـــن الأخرم والداجون خلفهما انجلى

روى الرملي عن الصوري القصر في ﴿فَٰكِهِينَ﴾ (المطففين: ٣١)[٦].

---

(١) فتح القدير/٢٠٦.

(٢) هذه الكلمة سقطت من المطبوع وزدتها في مكانها هنا.

(٣) فتح القدير/٢٢٣.

(٤) نقل الشيخ عامر هذا البيت بحذافيره من "فتح الكريم" في من سورة الإنسان بـــرقم: [٧٣١] وجعلـــه في "تنقيح التحرير" برقم: [٤٨٤] في سورة الإنسان وكذا في "نظم تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرءان العظيم" في سورة الإنسان برقم: [٤٣٧].

(٥) فتح القدير/٢٢٨.

(٦) فتح القدير/٢٣٥.